

صحيح البخاري وشروحه بمكتبة الشيخ أبي أحمد محمد بلقرد بوكعبير المعسكري
**Sahih Al-Bukhari and its explanations in the library of Sheikh Abi
Ahmed Muhammad Belqard BOUKAABAR Al-Moaskari**

بوكعبير تقي الدين * ¹

¹ كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية جامعة الدكتور يحيى فارس المدينة،

takieddine.boukaabar@gamil.com

تاريخ الاستلام: 2024/09/ 06 تاريخ القبول: 2024/10/ 07 تاريخ النشر: 2025/01/ 10

ملخص:

تهدف هذه المقالة لبيان محورية صحيح البخاري في ثقافة الأمة الإسلامية من خلال الاهتمام العلماء والمشايخ بنسخه وشروحه في مختلف لمكتبات الإسلامية العامة والخاصة، وكذلك التعريف بإسهامات علماء الجزائر في خدمة هذا الكتاب شرحا وتعليقا واختصارا ونظما.

ومنطقة الراشدية معسكر من المناطق العلمية الجزائرية التي اهتم أهلها بالصحيح فلا تكاد تخلو مكتبة من نسخة عنه، فاخترنا كنموذج مكتبة الشيخ أبي أحمد محمد بلقرد بوكعبير المعسكري كنموذج من خلالها سنحاول تسليط الضوء على اهتمام علماء الراشدية بصحيح البخاري، والتعريف بنسخه الموجودة بها، وعلى وجه الخصوص شرح الشيخ المجاجي عبد الرحمن بن عبد القادر على الصحيح.

الكلمات الدالة: صحيح البخاري، الراشدية، بلقرد بوكعبير، المجاجي، مخطوط فتح الباري.

Abstract:

This article aims to demonstrate the centrality of Sahih al-Bukhari in the culture of the Islamic nation through the interest of scholars and sheikhs in copying and explaining it in various public and private Islamic libraries, as well as to present the contributions of Algerian scholars in the service of Sahih al-Bukhari. The Rashidiya region is one of the Algerian scientific regions whose populations are interested in Sahih Al-Bukhari, because almost no library is devoid of it. We have therefore chosen as a library the library of Sheikh Abu Ahmad Muhammad boukaabar model through which we will try to shed light on the interest of Rashidiya scholars in Sahih Al-Bukhari, and to present the copies

there, especially the explanation of Sheikh Al-Majaji Abdul Rahman bin Abdul Qadir.

Keywords: Sahih Al-Bukhari; Rashidiya; boukaabar; Sheikh Al-Majaji; fathe el bari.

المؤلف المرسل: بوكعب تقي الدين: takieddine.boukaabar@gmail.com

مقدمة:

يعتبر فضاء الراشدية (جزء من ولاية معسكر حاليا) من بين أهم المجالات الجغرافية والتاريخية التي عرفت الجزائر بداية من القرن 09 هجري، نظرا لمساهمة علمائه وأعلامه في إثراء الساحة الثقافية والعلمية بعدد الإسهامات العلمية في مختلف العلوم والفنون والمجالات، فلا تكاد تخلو كتب التراجم والطبقات من ذكر علم من أعلام هذا الفضاء، الأمر الذي يعكس القيمة المعرفية لهذه الشخصيات العلمية.

ولعل من أهم العلوم التي حظيت باهتمام كبير من لدن علماء الراشدية العلوم الدينية، كالعقيدة حيث نجد عديد الشروح لمتون السنوسية حتى صارت الراشدية تعرف بأرض التوحيد، وكالفقه الذي أخذ حصة الأسد في مجموع ما خلفه لنا علماء هذا الفضاء من التأليف، والتفسير وعلوم اللغة، وغيرها من الفنون المتصلة اتصالات وثيقا بالعلوم الشرعية النقليّة.

ومن بين العلوم والفنون التي اهتم بها علماء فضاء الراشدية علم الحديث رواية ودراية لارتباطه الوثيق بالسنة النبوية الشريفة، وكونه المصدر الثاني في التشريع الإسلامي، فلا تكاد تخلو ترجمة عالم من علماء الراشدية دون الحديث عن أسانيده للكتب الحديث النبوي الشريف، ولا تخلو مكتبة في معسكر من نسخة من نسخ كتب الحديث بالخصوص صحيح البخاري، كونه من أهم كتب الحديث التي اعتنت بها الأمة الإسلامية عموما نظرا لاعتباره أصبح كتب الحديث.

وعلى ضوء ما تقدم سنحاول من خلال هذه المداخلة الموسومة بـ " صحيح البخاري وشروحه بمكتبة الشيخ أبي أحمد محمد بلقرد بوكعب المعسكري"، أن نسلط الضوء على نسخ صحيح البخاري

وشروحه بإحدى أهم خزائن المخطوطات بمعسكر وهي خزانة الشيخ الوالد أبي أحمد محمد بلقرد بن أحمد بن عثمان الشقراني المعسكري الجزائري.

1. اهتمام علماء الراشدية بصحيح البخاري:

اختلفت مظاهر اعتناء علماء فضاء الراشدية بصحيح البخاري بين حفظ وشرح ودراسة وتدريس، ومن نماذج هذا الاهتمام نذكر:

أ/ شرحا:

من بين علماء الراشدية التي وضعوا شرحا على صحيح البخاري هو الشيخ أبو راس الناصري المعسكري (ت1823م)، ف يرجوع إلى "شمس معارف التكليف في أسماء ما أنعم الله به علينا من التأليف"¹ ذكر عنوانين وهما:

- النور الساري في شرح صحيح البخاري في ستة أسفار
- السيل الفسيح الجاري في شرح صحيح البخاري في أربعة أسفار

للأسف ولوقت الناس هذا مازال هذان العنوانان وغيرهم من مؤلفات الشيخ أبي راس والكثير من علماء الجزائر في حكم المفقود، يسر الله الوقف عليهما في المستقبل القريب.

ب/ نظما:

اجتهد بعض علماء الراشدية وهو الشيخ أبو محمد عبد الوهاب ابن علي العجيسي في نظم أسماء الصحابة الذين شاركوا في بدر وورد اسمهم في صحيح البخاري وهم أربع وأربعون² فقال:

خليلي أردت أن أكون خويديما	لنجل البخاري في انتظام ذوي بدر
ليوث حروب الدين مع سيد الوري	وبعد لهم فخرا على كل ذي فخر
فقصدي بذا الإنشاء أن أك دائما	إذا كنت ذا عسر أقابل باليسر
بهذا وتلك لا أزال ملازما	لأبوابهم ممدودة بمني للخير
أخص الذين عددوا في صحيح من	تنمى إلى الجعفي في سالف الدهر
فأولهم بعد الرسول عتيقهم	وصديقهم تاج الصحاب أبو بكر

وبعد أبو حفص وعثمان بعده	أبو حسن ليث الحروب وذو الأزر
وخامسهم إياسهم وبلاهم	وحمة عم المصطفى فاقفون أثر
وحاطبهم أبو حذيفة بعده	وحارثة الأنصار تم به عشر
خبيب وبعده خنيس رفاعه	رفاعة ثار والزبير الذي تدر
فريد ابن سهل ثم سعد بن مالك	وقيل ابن مالك أبو زيدهم فإدر
فسعد سعيد ثم سهل وبعده	ظهير مظهر أخوه فخذ خبر
فعبد الإله بعده نجل عوفهم	عبيدة بعده عبادة فلتدر
فعمر فعقة فعامر عاصم	عويمر فعتبان قدامة من دهر
قتادة بعده معاذ معوذ	وبعد معاذ صنوه كلت ذا شكر
مالك مصطاح مرارة يقفهم	وقبل هلال صاح مقداد ذو فخر
دم عددهم واعلم بأي تابع	سبيل البخاري في توالي ذوي بدر

ج/ حفظا:

يظهر أن جل علماء الراشدية كان يحفظ صحيح البخاري ويظهر هذا من خلال الحوار الذي حدث بين حافظ المغرب الأوسط الشيخ بن عبد الله المشرفي الغريسي العسكري وبين الشيخ بن سودة الفاسي المغربي، فقد أورد الشيخ محمد المشرفي في السهام قصة تثبت ذلك نصها: "وقد تلقينا من شيخنا السيد الحاج عمر ابن سودة المري أنه جالس يوما السيد ابن عبد الله المذكور فأفصى بهم الحديث إلى الحفظ فقال شيخنا المذكور أنه كان عندنا هنا بفاس بعض العلماء يحفظ صحيح البخاري، فقال الشيخ سيدي ابن عبد الله فلا غرابة في ذلك، لئن كان عندكم بعض العلماء بهذه المثابة فأن جل علمائنا على هذا، فقال أو تحفظه فقال نعم، قال الشيخ فأمرت بإحضار نسخته من صحيح البخاري من خزانة القرويين ونحن بها فأحضرت، ففتحت الجزء الأول وذكرت أول الحديث فجعل يقرؤه بسنده إلى آخره، ثم ذكرت ثانيا من وسط الجزء وثالثا وهو في ذلك يتلوه كما يتلو القرآن من غير تردد ولا شك، وكذلك بقية الأجزاء كلها، فتحقق عندي أنه يحفظ الصحيح بأسانيد رحمه الله...³".

د/ تدريسا ورواية:

اهتم الكثير من علماء الراشدية بتدريس صحيح البخاري ولعل من أشهرهم الشيخ محمد بن عبد الله الجلالي مدير المدرسة المحمدية التي بناها الباي محمد الكبير في معسكر ورئيس رباط إيفري بوهران قبل فتحها وتحريرها الثاني من الاسبان سنة 1792م، وصف بـ: "من له في رواية الصحيح القدم الراسخ والمقام الأليف الباذخ"، وقد كان له مجلس سرد وشرح لصحيح البخاري بدأه وختمه بمسجد عين البيضاء الذي بناه الباي محمد الكبير، معتمدا على نسخة منقولة عن نسخة أبي السعادة⁴.

كما اشتهر الأمير عبد القادر بدراسة صحيح البخاري حتى في وقت الحرب، حيث كتب على هامش نسخته من صحيح البخاري: "ختمت البخاري أربع مرات بعضه رواية وبعضه دراية وأنا الفقير إلى مولاه كثير الذنوب والأوزار عبد القادر بن محي الدين بن مصطفى بن المختار الراشدي أمير المجاهدين لطف الله به في الدنيا ودار القرار، ثم شرعت في ابتداء الخامسة في 19 ذي الحجة 1251هـ وأنا محاصر تلمسان عجل الله بفتحها وأعادها دار إيمان وإسلام بجاه النبي وآله والبخاري ورجاله"⁵.

ومن الأسانيد العسكرية إلى صحيح البخاري نذكر سند الشيخ أحمد بن محي الدين الأخ الأصغر للأمير عبد القادر، حيث سنده كالتالي: "عن والده الشيخ محي الدين عن جده الشيخ مصطفى بن المختار عن الشيخ مرتضى الزبيدي عن الشيخ المعمر أبي عبد الله محمد بن علاء الدين الحنفي الزبيدي عن البرهان إبراهيم بن حسن الكوراني عن المعمر عبد الله بن سعد الله الحنفي المدني عن القطب محمد بن أحمد المكي عن العلاء أحمد بن محمد النهراواني عن الحافظ جلال الدين أحمد بن عبد الله الطاووسي عن الشيخ المعمر ثلاثمائة سنة بابا يوسف الهروي عن المعمر محمد شاذ بخت الفرغاني عن المعمر يحيى بن عمار بن عقيل بن شاهان الختلافي عن محمد بن يوسف الفربري عن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري"⁶.

2. التعريف بالشيخ بوكعبر بلقرد ومكتبته:

أ/ ترجمة الشيخ بوكعبر بلقرد:

هو الشيخ أبو أحمد محمد بلقرد (بالقاف المعقودة) بن أحمد بن عثمان بن عبد القادر بن قدور بن بن معيزة الصغير بن دحو بن عمر بن بن معيزة الكبير الشقراني نسبا المعسكري الوهراني دارا ومسكنا، ولد حفظه الله يوم 23 ماي 1956 بمدينة معسكر، تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بهذه المدينة

، كما أخذ قسطا من العلم عن بعض مشايخها نذكر منهم الشيخ بوسعيد جبار والشيخ عبد القادر بلكساني رحمهما الله، وأخذ عن بعض مشايخ وهران كالشيخ طالب عبد الرحمن رحمه الله، تحصل على شهادة ليسانس في أصول الدين عن كلية الشريعة جامعة وهران سنة 1989م، وشغل مدة من الزمن منصب أستاذ بمعهد تكوين الأئمة بسعيدة.

للشيخ مؤلفات عديدة نذكر منها:

- دراسة وتحقيق شرح كبرى الإمام السنوسي للإمام السنوسي نشر ضمن تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011

- الأسماء والصفات بين السلف والسلفية

- مفهوم الحزبية السياسية وحكمها في الإسلام، دار الخلدونية للنشر والتوزيع 2005

- أزمة الفكر الإسلامي في القديم والحديث أو التحذير من علماء السوء، دار الخلدونية للنشر والتوزيع 2005

- دراسة وتحقيق مخطوط الكوكب الدرّي في الكلام على الجدري للشيخ أبي راس الناصري، مكتبة الرشد للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 2004

- عبد الرحمن الأخضرى ومنهجه الإصلاحية من خلال القدسية، نشر الجامعي الجديد تلمسان 2023

- تعريف الحديث الضعيف وأنواعه وحكم الاحتجاج به في فضائل الأعمال، نشر الجامعي الجديد تلمسان 2023

- السلفية وأحداث الجزائر الدامية، لا يزال مخطوطا

وللشيخ دروس عديدة عبر اليوتيوب وعبر صفحته على الفايسبوك، كما له مجلسين للعلم بمعسكر وهران، وتخرج عليه عشرات طلبة العلم من أئمة وأساتذة جامعيين ومشتغلين بالعلوم الشرعية.

ب/ مكتبة الشيخ بلقرد:

- تعتبر مكتبة الشيخ أبي أحمد بلقرد بوكعبر من بين أهم خزائن المخطوطات اليوم بمدينة معسكر، حيث تحوي أكثر من 90 مخطوط تمت فهرسة 30 عنوانا منها من طرف ملحقة مركز المخطوطات بمدينة تلمسان، وتتميز هذه المكتبة باحتوائها على بعض تراث علماء الراشدية نذكر على سبيل المثال:
- النسخة الوحيدة لمخطوط الإكسير والإبريز في علم التفسير للشيخ أبي راس الناصري.
 - نسخة من مخطوط الحاوي في الفتاوى للشيخ أبي راس الناصري.
 - نسخة مقابلة على نسخة المؤلف من حاشية الشيخ مصطفى الرماصي على التتائي.
 - نسخة من تنبيه العطشان على مورد الضمان للشيخ الشريشي نسخة في القرن 09 هجري.
 - نسخها أحد علماء الراشدية، وهي أقدم مخطوطة بمكتبه.

إضافة إلى مجموعة كبيرة من الوثائق الأرشيفية والرسائل التي يفوق عددها 150 وثيقة تتعلق بتاريخ المنطقة وأعلامها.

3. نُسخ صحيح البخاري وشروحه الموجودة بمكتبة الشيخ أبي أحمد محمد بلقرد بوكعبر المعسكري:

- تحتوي مكتبة الشيخ على نسختين من صحيح البخاري:
- رقم 37/14: تقع هذه النسخة في 132 ورقة، مسطرتها 31 سطر، تبدأ بباب بيان الكعبة، ذكر المفهرس السيد بومديني إلياس أن هذه النسخة بها تصحيحات وتهميشات، لكنها مبتورة الأخير فلا يعلم ناسخها ولا تاريخ نسخها.
 - رقم 37/22: تقع في 80 ورقة، مسطرتها 15 مبتورة الأول لكن من خلال المقارنة مع صحيح البخاري فتبدأ من باب الوحي وأسباب النزول، لا يعلم اسم ناسخها ولا وتاريخ نسخها.
 - مخطوط جمع النهاية في بدء الخير والغاية، وهو شرح مختصر البخاري المسمى بهجة النفوس وتحليلها ومعرفة مالها وما عليها للشيخ أبي محمد عبد الله بن سعيد بن أبي حمزة الأزدي الأندلسي، نسخه الحبيب بن محمد بن عبد الرحمن بن الصديق بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بدح بن زرفة المعسكري الراشدي، فاتح محرم سنة 1241هـ.

4. تقديم مخطوط فتح الباري في ضبط ألفاظ الأحاديث التي اختصرها الشيخ العارف بالله من صحيح البخاري:

أ/ التعريف بالشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر المجاجي:

هو الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر المجاجي الشهير بـ صاحب كتاب المغارسة، لقد أجمعت المصادر التاريخية في ترجمة هذا العلامة فلا نكاد نجد له ذكر في كتب التراجم والتاريخ، رغم شهرته وانتشار كتبه.

لا نعلم تاريخ ولا مكان ميلاده، ومن خلال نسبته المجاجي فيمكن أنه ولد بمنطقة مجاجة، وإن لم تكن هناك أي قرائن تدل على ذلك، وبما أنه من تلامذة الشيخ أحمد بن علي أجهلول المجاجي توفي سنة 1008هـ/1599م⁷، وقيل سنة 1002هـ/1593م⁸، فيكون مولده في النصف الثاني أو نهاية القرن العاشر ميلادي.

تعود أصوله إلى منطقة القبائل وقد جاءت عائلته إلى منطقة مجاجة بعد سقوط مدينة جيجل بيد خير الدين بربروس⁹.

أما عن تكوينه العلمي والمعرفي فذكر أبو القاسم سعد الله أن الشيخ المجاجي درس أولا في موطنه مجاجة (تقع حاليا بولاية شلف وكانت من أهم الحواضر العلمية والفكرية في الجزائر خلال فترة بداية الوجود التركي بها)، ثم رحل إلى تلمسان ثم إلى فاس¹⁰.

بخصوص وفاته ذكر الباحث خالد بوشمة أنه توفي سنة 1020هـ/جري¹¹، في حين ذكر الباحث أوقاسي أنه توفي بعد سنة 1096هـ/1685م¹²، لا يسعنا الترجيح بين هاذين التاريخين لغياب المادة التاريخية الكافية.

من مؤلفاته:

- التعرّيج والتبرّيج في ذكر أحكام المغارسة والتصيير والتولّيج.
- فتح الباري في ضبط ألفاظ الأحاديث التي اختصرها الشيخ العارف بالله من صحيح البخاري.
- كليات في ضبط أسماء الرجال والنساء الواقعة في صحيح البخاري ومسلم وموطأ مالك.

ب/ تقديم المخطوط:

من بين أهم المخطوطات التي تحتويها مكتبة الشيخ أبي أحمد محمد بلقرد بوكعبير مخطوط مجموع يضم عنوانين أحدهما مخطوط قيد الدراسة "فتح الباري في ضبط ألفاظ الأحاديث التي اختصرها الشيخ العارف بالله من صحيح البخاري"، للشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر المجاجي. حسب ما ورد في المخطوط فإن له أكثر من عنوان إضافة إلى العنوان السابق ذكر أن عنوانه "إعانة أهل الفضل والصلاح على قراءة ما شرحه العارف بالله من الأحاديث الصحاح"، وعنوان "إعانة أهل البداية على قراءة بدء الخير وغاية".

جاء هذا المخطوط في 584 ورقة، مبتور الأخير، ورد في بدايته أن ناسخه هو الشيخ سي الطاهر المحفوظي، وهو أحد قضاة الأمير ثم تولى القضاء في العهد الاستعماري الفرنسي وكان حيا في منتصف القرن 19م، فيكون نسخته للمخطوط في هذه الفترة لعله بعد نهاية الدولة الموحدية الجزائرية سنة 1847م، استخدم الناسخ ألوان عديدة من أجل ضبط النص كاللون الأزرق لأسماء الأعلام والتنبهات، والأحمر لنصوص الأحاديث والبنفسجي لعبارة "قلت" أو "فإن قلت"، والبنّي للشرح.

. جاء في بداية المخطوط بعد البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "يقول أفقر الوري وأحقهم وأعصاهم لربه وأصغره وأبخسهم عبده وأخسهم وأقلهم قدرا عنده وأذلهم وأكثرهم تكاسلا عبد الرحمن بن عبد القادر المجاجي كان الله له ورحمه وغفر له ولوالديه آمين آمين".

ثم شرع في حمد الله والثناء عليه والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأطال فيها النفس، ثم شرع في بيان قدر علم الحديث وعلو مكانته، ثم بيان سبب تأليفه هذا وهو قوله: "وكانت قراءة الحديث تحتاج على شروط جمّة وتلزمها آداب مهمة أعظمها الاحتراز من الخطأ في إعرابه ومن اللحن في مضبوط ألفاظه فتحرك مني الغرام الساكن لضبط تلك الأماكن وإن لم أكن أهلا للوقوف على تلك الساحة ولا كنت قط ممن يحسن تلك السياحة، لاكني حملتني على ذلك الغيرة الإيمانية وقادتني إلى تكلفه النصيحة الإسلامية ورغبني فيه ما أرجوه من جزيل الثواب من عند المولى الكريم الوهاب....."¹³.

قسم الشيخ المجاجي شرحه إلى أبواب وهي:

الباب الأول في ذكر شيء من مناقب مؤلف هذا الكتاب الإمام البخاري

فصل في ذكر سيرته وزهده وشمائله وفضائله

فصل في ذكر منشأه وطلبه الحديث

فصل في ذكر ولادته

الباب الثاني في ذكر فصول تتعلق بعلم الحديث على الجملة

الفصل الأول في الكلام على معرفة آداب المحدث

الفصل الثاني في ذكر آداب طالب الحديث

الفصل الثالث في كيفية روايته

الفصل الرابع في كيفية كتب الحديث وضبطه

الفصل الخامس في بيان بعض ألقاب الحديث

الفصل السادس في معنى المتابعة والشاهد

وقبل الشروع في الشرح بين الشيخ المجاجي المصادر التي اعتمد عليها ومنهج في الشرح حيث قال ما نصه: "ما يوجد في اثر الكتاب من علامة ع فهي للقاضي عياض، أو علامة م فهي للكرماني شارح البخاري، أو علامة ب فهي للإمام أبي عبد الله محمد بن خلف الآبي بضم الهمزة وكسر الباء مشددة شارح مسلم، أو من علامة ح فهي للإمام الحافظ العسقلاني الشهير بابن حجر، ثم اعلم أنا تركنا الأحاديث المشروحة في هذا الكتاب مرتبة على حسب ما شرحه الشيخ العارف بالله المتقدم ذكره، وإن كان يظهر للبائى الرأي في بعضها أن تذكر في محل آخر غير المحل الذي ذكرت فيه لكننا اتبعناه في ذلك لأن هذا التأليف لم نضعه إلا بقصد الاستعانة به على قراءة كتابه..."¹⁴.

ثم شرع في الشرح من كتاب كيف كان بدء الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر حديث الباب عن عائشة أم المؤمنين، وبدأ بوضع ترجمة مطولة لها ثم شرح لألفاظ حديثها، وقد جاء هذا الشرح من الورقة 75 إلى الورقة 96، وهكذا باقي الأبواب يبدأ بترجمة الصحابي الراوي للحديث ثم يشرح أحاديث الباب.

أثناء الشرح نجده ينقل من مصادر مختلفة فينقل عن الإمام زروق البرنسي صاحب القواعد، وعن الجوهري صاحب الصحاح في اللغة، وعن الإمام السنوسي، وعن ابن الصلاح صاحب المقدمة، وعن السهيلي، وعن ابن مرزوق، وعن الإمام النووي، وغيرهم الكثير.

آخر كتاب من الصحيح شرحه هو كتاب العتق بداية من الورقة رقم 620 إلى غاية الورقة 633.

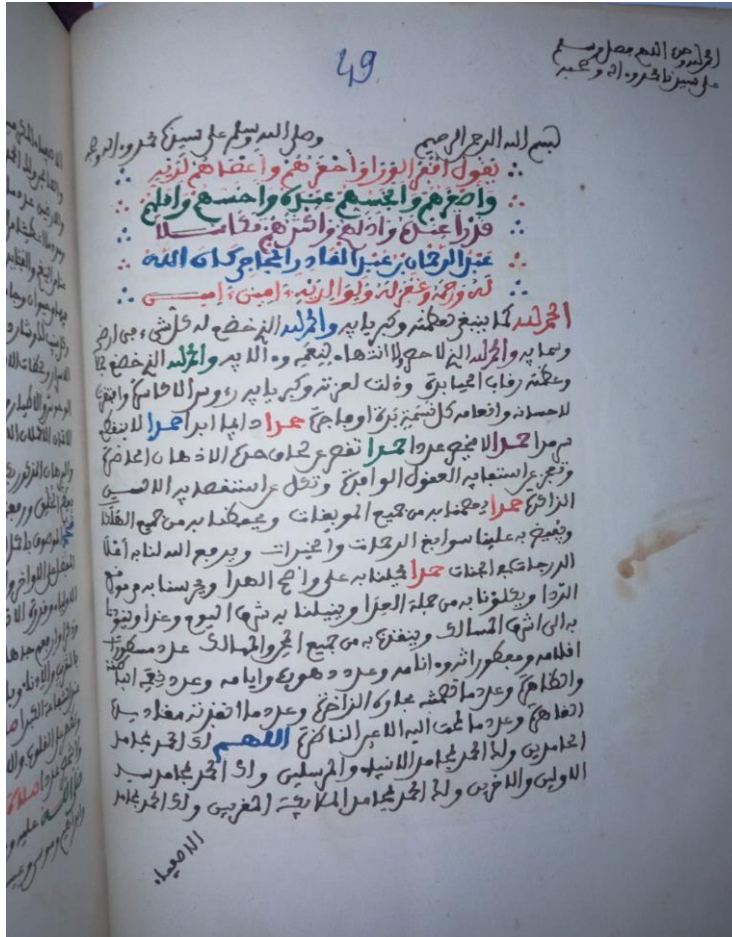
حسب أبو القاسم سعد الله فللمخطوط نسخ عديدة وهي¹⁵:

نسخة الخزانة العامة بالرباط رقم ك 1775

نسخة ثانية ك 1965

نسخة المكتبة الملكية بالرباط رقم 5714

رغم أن النسخة مبثورة الأخير الأمر الذي جعل معرفة تاريخ كتابة هذا المخطوط غير ممكن، لكن على ضوء ما ورد فيه يمكن أن نفترض أنه ألفه بعد سنة 1008 هـ وهو تاريخ وفاة شيخه محمد بن علي المجاجي، حيث قال الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر ما نصه: "وقد كان شيخنا وذخيرتنا الحسنى وقدوتنا الأسنى الشيخ الأكمل الفاضل الأعدل الذي من الله علينا بسببه وتفضل علينا برحمته سيدنا وسيد أهل وقته أبو عبد الله محمد بن علي رحمه الله وعلى أهله وأقاربه وذويه كثيرا ما يتمنا أن يتفرغ لهذا المعنا ويجعل تأليفنا في هذا المبنى لكن لم تساعده الأقدار لما امتحن به من أمر الخلق أثناء الليل وأطراف النهار...."¹⁶.



الورقة الأولى من مخطوط فتح الباري للمجاوي

الهوامش:

- ¹ يحي بوعزيز: أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، طبعة خاصة، ج02، دار البصائر 2009، ص 237
- ² سيدي عيسى بن موسى التوجيني: شرح غوثية سيدي عيسى بن موسى، مخطوط بمكتبة الشيخ بوكعبر بلقرد معسكر، اللوحة 02
- ³ محمد بن محمد بن مصطفى المشتري: السهام الصائبة في رد الدعاوي الكاذبة، طبعة حجرية بمكتبة الشيخ أبي أحمد محمد بلقرد بوكعبر المعسكري، ص ص 235-236
- ⁴ محمد المصطفى بن زرفة الدحاوي: تلخيص الجمان من حياة الحيوان، دراسة وتحقيق بوكعبر تقي الدين، رسالة لنسل شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر جامعة وهران 01 أحمد بن بلة، ص 227
- ⁵ الشيخ المهدي البوعبدلي: اهتمام علماء الجزائر بعلم الحديث قديما وحديثا، عناية عبد الرحمن دويب، دار التوفيقية 2011، ص ص 26-27
- ⁶ الشيخ أحمد بن محي الدين الجزائري: رسالة نثر الدر وبسطه في بيان كون العلم نقطه، تحقيق عمار طالي، عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر 2017، ص ص 214-215
- ⁷ الشيخ عتبة بن عتبة الجيلاني بن عبد الحكم: المرأة الجليلة في ضبط ما تفرق من أولاد سيدي يحي بن صفية وفي التعريف بمشاهير العلماء ورجال المعاهد الصوفية، تحقيق حسين جيلالي بن فرج، دار النعمان للطباعة والنشر الجزائر 2018، ص 264
- ⁸ مصطفى ضيف: إجازات حديثية جزائرية، ط01، دار التوفيقية مسيلة 2012، ص 38
- ⁹ عبد القادر أوقاسي: فقهاء منطقة شلف خلال العهد العثماني عبد الرحمن المجاجي نموذجاً، مجلة عصور، العدد 02 مجلد02، ص10
- ¹⁰ أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي: طبعة خاصة، ج02، عالم المعرفة الجزائر 2011، ص 29
- ¹¹ خالد بوشمة: عبد الرحمن بن عبد القادر الراشدي المجاجي الجزائري وكتابه التعريب والتبريج في ذكر أحكام المغارسة والتصيير والتوليج، مجلة التراث، العدد 7 المجلد4، ص 45
- ¹² عبد القادر أوقاسي: نفس المرجع، ص 16
- ¹³ المجاجي: فتح الباري، اللوحة رقم 52
- ¹⁴ المجاجي: فتح الباري، اللوحة 74
- ¹⁵ أبو القاسم سعد الله: نفس المرجع، ص 29
- ¹⁶ المجاجي: فتح الباري، اللوحة 52-53

المصادر والمراجع:

أولا: المصادر المخطوطة

1. الإمام البخاري: صحيح البخاري، مكتبة الشيخ بوكعبر بلقرد رقم 37/14
2. الإمام البخاري: صحيح البخاري، مكتبة الشيخ بوكعبر بلقرد رقم 37/22
3. الشيخ بن أبي حمزة أبو محمد عبد الله بن سعيد الأزدي: بهجة النفوس وتحليلتها ومعرفة مالها وما عليها، مكتبة الشيخ بوكعبر بلقرد.
4. التوجيني سيدي عيسى بن موسى: شرح غوثية سيدي عيسى بن موسى، مخطوط بمكتبة الشيخ بوكعبر بلقرد معسكر
5. المجاجي عبد الرحمن بن عبد القادر: فتح الباري في ضبط ألفاظ الأحاديث التي اختصرها الشيخ العارف بالله من صحيح البخاري، مخطوط بمكتبة الشيخ أبي أحمد محمد بلقرد بوكعبر بمعسكر
6. المجاجي عبد الرحمن بن عبد القادر: كليات في ضبط أسماء الرجال والنساء الواقعة في صحيح البخاري ومسلم وموطأ مالك.

ثانيا: المصادر المطبوعة

1. الجزائري الشيخ أحمد بن محي الدين: رسالة نثر الدر وبسطه في بيان كون العلم نقطه، تحقيق عمار طالي، عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر 2017
2. المشرفي محمد بن محمد بن المصطفى: السهام الصائبة في رد الدعاوي الكاذبة، طبعة حجرية مكتبة الشيخ أبي أحمد محمد بلقرد بوكعبر بمعسكر

ثالثا: المراجع

1. البوعبدلي الشيخ المهدي: اهتمام علماء الجزائر بعلم الحديث قديما وحديثا، عناية عبد الرحمن دويب، دار التوفيقية 2011.
2. بوعزيز يحي: أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، طبعة خاصة، ج 02، دار البصائر 2009.

3. الجيلاني بن عبد الحكم الشيخ عتبة بن عتبة: المرأة الجليلة في ضبط ما تفرق من أولاد سيدي يحيى بن صفية وفي التعريف بمشاهير العلماء ورجال المعاهد الصوفية، تحقيق حسين جيلالي بن فرج، دار النعمان للطباعة والنشر الجزائر 2018، ص 264

3. ضيف مصطفى: إجازات حديثة جزائرية، ط01، دار التوفيقية مسيلة 2012.

4. سعد الله أبو القاسم : تاريخ الجزائر الثقافي: طبعة خاصة، ج02، عالم المعرفة الجزائر 2011.

رابعا: الأطروحات

1. الدحاوي محمد المصطفى بن زرفة : تلخيص الجمان من حياة الحيوان، دراسة وتحقيق بوكعبر تقي الدين، رسالة لنسب شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر جامعة وهران 01 أحمد بن بلة 2019.

خامسا: المقالات

1. أوقاسي عبد القادر: فقهاء منطقة شلف خلال العهد العثماني عبد الرحمن المجاجي نموذجاً، مجلة عصور، العدد 02 مجلد02،

2. بوشمة خالد: عبد الرحمن بن عبد القادر الراشدي المجاجي الجزائري وكتابه التعريج والتبريج في ذكر أحكام المغارسة والتصيير والتوليج، مجلة التراث، العدد 7 المجلد4